

تاج العروس من جواهر القاموس

" فَرَصَهُ " يَفْرِصُهُ : " قَطَعَهُ و " قِيلَ فَرَصَ الْجِلْدَ : " خَرَقَهُ " وشَقَّه " . ومنه بَرَصَتُ الذَّعَلُ أَي خَرَقَتْ أُذُنَيْهَا لِلشَّيْءِ . وقال اللّائِيثُ : الْفَرَصُ : شَقُّ الْجِلْدِ بِحَدِيدَةٍ عَرِيضَةٍ الطَّرْفِ تَفْرِصُهُ بِهَا فَرِصًا كَمَا يَفْرِصُ الْحَذَاءُ أُذُنَيْ الذَّعَلِ عِنْدَ عَقْبَيْهِمَا لِئَلَّا يَجْعَلَ فِيهِمَا الشَّرَاكَ وَأَنْشَدَ :

" جَوَادٌ حِينَ يَفْرِصُهُ الْفَرِيصُ يَعْنِي حِينَ يَشُقُّ جِلْدَهُ الْعَرَقُ . فَرَصَهُ " : أَصَابَ فَرِيصَتَهُ " . وفي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : فَرِيصَهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ : وَهُوَ مَقْتَلٌ . " وَالْفَرِصُ : نَوَى الْمُقْلَ وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ " عَنْ أَبِي عَمْرٍو . " وَالْفَرِصَةُ : الرِّيحُ الَّتِي يُكُونُ مِنْهَا الْحَدَبُ " وَالسَّيْنُ فِيهِ لُغَةٌ . ومنه حَدِيثُ قَيْلَةَ : " قَدْ أَخَذَتْهَا الْفَرِصَةُ " . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْعَامَّةُ تَقُولُهُ الْفَرِصَةُ بِالسَّيْنِ وَالْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ بِالصَّادِ وَهِيَ رِيحُ الْحَدَابَةِ . وَالْفَرِصَةُ " بِالضَّمِّ : النَّوْبَةُ وَالشَّرِبُ " نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالسَّيْنُ لُغَةٌ . يُقَالُ : جَاءَتْ فُرُصَتُكَ مِنَ الْبَيْتِ أَي نَوَّ بَتُّكَ وَكَذَلِكَ الرُّفُصَةُ . وَقَالَ يُعْقُوبُ : هِيَ النَّوْبَةُ تَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ

يَتَنَزَّلُونَ بِوَنَاهَا عَلَى الْمَاءِ فِي أَطْمَائِهِمْ مِثْلَ الْخِمْسِ وَالرَّبْعِ وَالسِّدْسِ وَمَا زَادَ عَنْ ذَلِكَ وَالسَّيْنُ لُغَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : إِذَا جَاءَتْ فُرُصَتُكَ مِنَ الْبَيْتِ فَأَدِلْ . وَفُرُصَتُهُ : سَاعَتُهُ الَّتِي

يَسْتَقِي فِيهَا . " وَالْمِفْرَصُ وَالْمِفْرَاصُ " : كَمِنْذِيرٍ وَمِحْرَابٍ : " الْحَدِيدُ يُقَطَّعُ بِهِ " وَنَصَّ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُمَا اسْمُ حَدِيدَةٍ عَرِيضَةٍ يُقَطَّعُ بِهَا " الْحَدِيدُ أَوْ " الْحَدِيدُ الَّذِي يُقَطَّعُ بِهِ " الْفِصَّةُ " . وَهَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَالذَّهَبُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَقَالَ قَوْمٌ : بَلْ هُوَ إِشْفَى عَرِيضُ الرَّأْسِ تُخْصَفُ بِهِ الذَّعَالُ يَسْتَعْمِلُهُ الْحَذَاءُونَ وَأَنْشَدُوا لِلْأَعَشِيِّ :

وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعْيِرُكُمْ ... لِسَانًا كَمِفْرَاصِ الْخَفَاجِيِّ

مِلًا حَبِيَا